لمضارع وحوثيي موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوث ومن الواو متعلق بخلت
والجملتان خبران عن ذات ثم قال **وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن**
مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة
بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك
عينه ومعنى اصك اضرب قال الله تعالى فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل واذا اصك عينه
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع
مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثاني وله متعلق بمسندا والهاء بعدها
عايدة على الواو والضمير في له عايد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع
مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذلك المبتدا المنوي ثم قال **وجملة الحال سوى ما قدما**
بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يوتى
فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة وبالمضمر دون الواو نحو جاء زيد يده
على راسه وبالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه لان قوله سوى ما قدما
شامل للجملة الاسمية مثبتة او منفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة او
منفية وللجملة الفعلية المبدوة بالفعل المضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه
تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام
يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو
وما بعده عطف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبرا الفعل يكون مطلقا بل تقديره
مستعمل او جاء وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على
الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال قد يكون حذفه جايزا وقد يجب على نوعين جايز
وواجب والى النوع الاول اشار بقوله **والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف**
ذكره حظل فيحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما تقول
كقولك راكبا لمن قال كيف جيت والحالي كقولك للقادم من سفر حج مبرورا اي جيت
اي قدمت وليس هذين المثالين ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جيت راكبا وقدمت
مبرورا ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين كنات

فحظيين

اي جمع اسم فاعل

فحظيين وصلفين حالان والعامل فيهما محذوف والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق من
الحظوة وصالفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ
عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان
على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا اسد مسد الخبر وتقدم في باب المبتدا والحال
مبتدا وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير
في فيها عايد على الحال والضمير المستتر في عمل عايد على ما وبعض مبتدا وما موصولة واقعة
واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدا ثان وخبره حظل والجملة خبر عن بعض

التمييز

ومعنى حظل منع **التمييز** هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام
في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال في الاصطلاح
تبيين وتمييز ومميز وتفسير ومفسر وقوله **اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما** وتبيين
قد فسره اسم جنس وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو ومبين
استغفر الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج
لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز
النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب وفهم من قوله بما قد فسره ان الناصب له
ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل
فلا اشكال فيه انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل
الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الجملة
الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره
فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه والعذر له ان التمييز
في هذا النوع لما كان رافعا لابهام نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فكانه
قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي المميز اسم
وبمعنى من في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت
بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب
وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير
العايد على الموصول الهاء في فسره وفي فسره ضمير مستتر عايد على التمييز ويجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)